http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (2210) السنة الثامنة- الأربعاء (3) آب 2011

مفتش عام وزارة التخطيط:

الابتعاد عن البلاغات غير الصحيحة للإيقاع بالآخرين

□ بغداد / أسماء عبيد

نظم مكتب المفتش العام في وزارة التخطيط ندوة عن الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد الإداري والمالي للسنوات ٢٠١٠-٢٠١٤،لموظفي الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية شملت مختلف الدوائر التابعة للجهاز.

وقدمت خلال الندوة ورقة عمل تناولت أبرز المشاكل والمعوقات التي تواجه سير العمل وإيجاد السبل اللازمة لحلها كما تمت مناقشة حزمة من المحاور الأساسية تضمنت التقييم الذاتي لبيئة العمل ودور كل موظف والمسؤولية المناطة به لغرض النهوض بواقع يحقق أهداف الوزارة وإبلاغ المكتب عن حالات الفساد الموجود سواء عن طريق الإخبار باستخدام الخطوط الساخنة أو لقاء المفتش العام شخصياً وباشر الموظفون الجدد بدورات تدريبية تؤهلهم في المستقبل لتسنم مناصب لصنع القرار ضمن نطاق عملهم وإعطاء الثقة الكاملة لهم وإتاحة الفرصة لخلق دماء جديدة في العمل .

إلى ذلك شدد المفتش العام الأستاذ حسن القرغولي ضرورة الابتعاد عن البلاغات غير الصحيحة للإيقاع بالآخرين واحترام وقت العمل والمرؤوسين مع ضمان الحقوق والواجبات الواقعة على عاتق الموظف ، فيما عبر المشاركون عن ارتياحهم لهذه المحاضرات التي يقدمها المكتب بين الحين والآخر والاستماع إلى وجهات نظرهم والطروحات التي تصب في خدمة رفع مستوى أدائهم .

عدّوها استعراضا لعمليات الصرف غير القانونية

نشطاء وصحفيون يدعون إلى التقليل من إقامة المؤتمرات لأنها بلا هدف

□ كربلاء / علي العلاوي

دعا نشطاء وإعلاميون وموظفون إلى التقليل من إقامة الندوات والمؤتمرات التي تقيمها الجهات والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية كونها لم تقدم شيئا ولم تساهم في تغيير الواقع أو إحداث نقلة نوعية بل ساهمت في تكريس اللاأبالية وخسارة في الأموال التي تصرف على مثل هكذا مؤتمرات وندوات مثلما طالبوا بتقنين إقامة المعارض التجارية كونها لم تساهم في تحسين الاقتصاد العراقي.

و أكد الناشط في مجال مؤسسات المجتمع المدني علي الاسدي إن المؤتمرات أضحت ظاهرة مرئية في الحياة المؤسساتية الحكومية وهي غير ذي نفع على المستوى العام.. وأضاف..هذه المؤتمرات تقام من اجل الإقامة فقط وربما تشم فيها رائحة لا نريد أن نقول رائحة فساد مالي بل رائحة اللاابالية في التعامل مع معطيات هذه المؤتمرات التي انصبت على حضور شخصيات وإبراز إن هذه الدائرة تواصل نهجها العالمي..

وتساءل الاسدي عن توصيات هذه المؤتمرات العديدة أين أصبحت وماذا فعل منها وماذا استفاد المواطن بل ماذا استفادت الدائرة ذاتها من المؤتمر..ودعا إلى تشكيل لجان حكومية من قبل رئاسة الوزراء والوزارات المعنية لمعرفة النتائج التي توصلت إليها هذه المؤتمرات وهل حققت نسبها في النجاح؟

في حين قال مدير إعلام إحدى دوائر الدولة إن المؤتمرات فرصة للقاءات وإقامة مآدب الغداء والتعارف والتلاقي دون أن تقدم شيئا..وقال إن المؤتمرات أصبحت استعراضا لعمليات الصرف المالي من شراء الحقائب الجلدية إلى توزيع الدفاتر والأوراق والعصائر إلى مآدب الغداء التي لا احد يعرف أموالها وكيف صرفت ..وأكد إن الكثير من المدعوين إلى هذه المؤتمرات لا يحضرون جلسات النقاشات ويكون لقاءاتهم خارج قاعة المؤتمر أو في غرف الفنادق ناهيك عن صرف الملايين من الدنانير على المؤتمر الواحد بدون تحقيق أي هدف..مؤكدا ان الكثير من التوصيات تكتب قبل بدء المؤتمر وكأنها شيء مسلم بها. في حين قال موظف في إحدى الدوائر ان المؤتمرات أصبحت فرصة لكي لا نعمل..

يوضح في المؤتمرات يكون موظفو الدائرة في حل من العمل وعليهم الجلوس في قاعة المؤتمر لزيادة عدد المستمعين ونحن في الحقيقة لا نفهم أي شيء من هذه المؤتمرات لأنها أولا لا تعنينا وثانيا نحن غير مقتنعين بها .. إلا انه عاد ليستثني بعض الندوات التي تقوم بها الدائرة بهدف تثقيف موظفيها أو حثهم على العمل وقال اعتقد ان الندوات أفضل من المؤتمرات لان لها علاقة بالوظيفة وتطويرها ويكون الموظف قادرا على المساهمة وكثيرا ما حضرنا هذه الندوات وكانت لها أهداف ايجابية لان لها حوارات ونقاشات على العكس من المؤتمرات التي إن تستمع فيها إلى بحث قد لا يكن من اختصاصك بل هو من اختصاص نخبة .

ويؤكد الصحفي علي خضير من إن انعقاد المؤتمرات باستمرارية وبكثرة أصبحت لا تؤدي بالضرورة إلى تحسين ورفع المستوى الإنتاجي أو العلمي أو بصورة أدق لا تحقق الأهداف المرجوة من انعقادها ولا تحدث أي تطور أو نقلة نوعية في المجال أو الاختصاص..

ويوضح من انه كثيرا ما يحضر المؤتمرات التي تقام في المحافظة إلا انه لا يجد هناك رغبة ففي التغيير بل رغبة بالحديث ورغبة بالظهور عبر وسائل الإعلام وشرح خارجي لأهمية المؤتمر..

وأضاف : لذلك نرى إن محاور المؤتمر تناقش من قبل نخبة معينة من خلال وضع محاور عديدة للخروج بتوصيات مثيرة تم وضعها على الورق ربما قبل بدء المؤتمر لأننا كثيرا ما نطلب التوصيات منهم لغرض إدراجها في أخبارنا التي نرسلها إلى وسائلنا الإعلامية..وأشار إلى انه يرى عدم جود متابعة لهذه التوصيات لغرض تطبيقها على ارض الواقع لذلك أرى إن انعقاد وعقد هذه المؤتمرات أصبحت تشكل إرهاقا لميزانية الوزارة أو المؤسسة المشرفة على المؤتمر ويتم صرف الأموال في غير مكانها الذي يجب أن تصرف فيه على الرغم من أهمية المؤتمرات كونها الوسيلة التي تطور الواقع وتغيره إلا انه في العراق لا أرى مثل هذه الهمة في العمل على التطوير والتغيير لان السمة الغالبة في هكذا مؤتمرات تغلب عليها المصالح الشخصية على المصالح العامة خاصة تلك التي تعقد سنويا ويحدد لها رقم كان يقال المؤتمر الخامس أو السادس او غيرها من الأرقام ونرى لقاءات الأحبة من المختصين وغير المختصين وقبض الهدايا وقضاء أوقات جميلة في الفنادق بل أرى إن البعض يقوم بعملية مسح الأكتاف وإذا ما سألنا احدهم عن فحوى ومقررات المؤتمر مثلا فانك لا تجد جوابا أو إذا كان هناك جواب فانه مقر من قبل انعقاد المؤتمر أو هو إشادة بالمؤتمر حتى لو كان رايه سلبا بل إن البعض يقول انه لا يريد أن يذكر السلبيات حتى لا يزعل احد القائمين على المؤتمر فيحرم من المشاركة في المؤتمرات المقبلة. و قال الصحفي نياب الطائي أن هناك مؤتمرات لها دور فعال في عملية إيصال المعلومة إلى المؤتمرين من ثم جموع المواطنين المتابعين للأخبار وأهميتها وما تتوصل إليها هذه المؤتمرات فليس كل المؤتمرات لها جوانب سلبية بل لها ايجابيات كبيرة خاصة اذا انعقدت من اجل هدف..إلا أن اغلب المؤتمرات تبقى مجرد مؤتمرات وهذه المشكلة تؤذي المؤتمرات المهمة التي لها أهداف واقعية لذلك أقول إنها مؤتمرات دعائية ولا تحقق أهدافها.

عـــــين

شباب الموصل

■ عبد الخالق كيطان

شاهدت بإعجاب شديد تقريرا تلفزيونيا يتحدث عن مبادرة نفذها مجموعة من شباب مدينة الموصل هدفها تنظيف محلات عديدة في المدينة بالتعاون مع دائرة البلدية. الخبر يقول أن الشباب نفذوا المبادرة بعد أن أعلنوا عنها من خلال موقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) على الأنترنت، وشارك بها أكثر من ثلاثة آلاف شاب من أهالي المدينة بضمنهم طلبة ومهندسون وأطباء ومثقفون.

منذ زمان أردد في أكثر من منبر عن غياب المبادرة الشعبية في العراق. ولكن مبادرة شباب الموصول تعطي مثلي بعض الأمل. هؤلاء تجاوزوا الكثير من الأعراف والتقاليد التي تضع طبقة المثقفين والأطباء والمهندسين في مرتبة أعلى من البشر، فقرروا بمحض إراداتهم النزول إلى الشارع وارتداء بدلات عمال التنظيف من أجل هدف واحد: أن تكون مدينتهم نظيفة، بمعنى أن تكون إنسانية.

الدوائر الخدمية تقصر كثيراً في أداء واجباتها في قطاع النظافة، هذا أمر مفهوم ومتفق عليه، ولكن لماذا لا يبادر المواطنون إلى المساهمة، ولو بأبسط ما يمكن، على طريق أن تكون شوارعهم ومحلاتهم السكنية أنظف؟ لا جواب غير أن العراقي إلى الآن يستصعب المبادرة المجتمعية، وبضمنها المبادرة الفردية.

من النادر أن ترى عراقياً لا يلقي بعلبة الماء البلاستيكية الفارغة من نافذة سيارته التي يقودها أو تلك التي تقله. من النادر أن ترى من "يستحي" من رمي عقب سجارته، أو علبة دخانه الفارغة، أو ورقة "الكلينكس" على قارعة الطريق. من النادر أن تدخل إلى مطعم أو دائرة رسمية أو مدرسة أو أية مؤسسة ولا تجد النفايات تنتشر في الأماكن غير المخصصة لها. يقودني ذلك إلى اعتبار أننا لا نحب النظافة، أما شعاراتنا، وبعضها مستوحى من ديانتنا، فهي تظل مجرد شعارات. ولكن شباب الموصولٍ أعادوا لي الثقة بقدرتنا على أن نبدأ العمل متى ما قررنا أن نريد فعلاً.

والآن تخيلوا لو أن شباب البصرة "غاروا" من أخوتهم في الموصل فعملوا الشيء ذاته. تخيلوا لو امتدت المبادرة لتشمل شباب بغداد الجديدة والناصرية والرمادي والنجف وتكريت والعمارة والبتاويين... الخ.. تخيلوا الصورة التي سنقدمها عن أنفسنا. تخيلوا أننا قمنا بالفعل بحملة وطنية ضد القمامة.. تخيلوا الآن وجه الشوارع والمحلات الشعبية كيف سيتغير.

الشباب الذين شاهدتهم في تقرير الموصل التلفزيوني سحرتني أناقتهم، فهم يصرون على الأناقة بالرغم من أنهم يعملون على تنظيف الشوارع. هذه ملاحظة مهمة. والملاحظة الثانية، أن العاملين في بلدية الموصل طالبوا الجهات المعنية بتزويدهم بمعدات أكثر وفتح المجال لعدد أكبر من المواطنين للتوظيف في هذا القطاع. وأستطيع أن أزيد على ذلك بالدعوة لأن تتوافق المبادرة المجتمعية مع المجالس البلدية ودوائر الخدمة البلدية في عمل موحد يستدعي تشغيل شباب المناطق العاطلين عن العمل بشكل مؤقت في حملات تنظيف، كأن تكون حملة واحدة في كل نهاية أسبوع. سنوفر من خلال هذا المقترح أكثر من عنصر، وأهمها تشجيع المبادرة الشعبية وفي الوقت ذاته دعم العاطلين عن العمل بأجور معقولة، وحثهم على العمل ونبذ التقاعس والتشكي والتذمر.

شباب الموصل يقدمون لنا درساً عن فائدة مواقع التواصل الاجتماعي في رص صفوفنا والخروج بمبادرات مجتمعية شعبية قد تكون البديل في يوم لمشاريع سياسية لم تقدم للناس غير الوعود...

اعـــــلان

مناقصة رقم ن و /١٤/ ٢٠١١ تجهيز انابيب سيملس كاربون ستيل

تعلن شركة نفط الوسط احدى شركات القطاع النفطي عن المناقصة – اعلاه (تجهيز انابيب سيملس كاربون ستيل) مختلفة الاحجام, فعلى الراغبين بالاشتراك من الشركات ذات الاختصاص مراجعة القسم القانوني في مقر الشركة الكائن في بغداد/ الراشدية/ قرب محطة كهرباء القدس الحرارية للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات لقاء مبلغ قدره (٢٥٠) مائتان وخمسون الف دينار غير قابلة للرد مستصحبين معهم (هوية غرفة التجارة نافذة لعام ٢٠١١ – تخويل رسمي بالمراجعة وشراء وثائق المناقصة)

علماً بأن آخر موعد لقبول العطاءات هو الساعة (الثانية عشر ظهراً) من يوم الثلاثاء المصادف ٢٠١١/٩/٦ ويوضع العطاء في ظرف مغلق ومختوم بختم الشركة وترفق مع العطاءات المستمسكات التالية:

١- تأمينات اولية بنسبة ١٪ من قيمة العطاء بموجب صك مصدق معنون الى شركة نفط الوسط او خطاب ضمان مصدق ونافذ لمدة (٤) اشهر من تاريخ غلق المناقصة.

٢- براءة ذمة من الهيئة العامة للضرائب نافذة.

٣- شهادة تأسيس الشركة مصدق حسب الاصول.

٤- قائمة بالاعمال المماثلة مؤيدة من الجهات المستفيدة.

٥- تقديم رسالة تعريفية بالشركة.

٦- تأييد بحجب البطاقة التموينية.

تودع العطاءات في صندوق العطاءات رقم (١) في مقر الشركة ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان.

علماً بأن الشركة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات.

مع التقدير

المدير العام (وكالة)

اعـــــلان (مناقصة رقم ن و /١٥/ ٢٠١١)

Test And Calibtion Equipments For Instrument Dep

تعلن شركة نفط الوسط احدى شركات القطاع النفطي عن المناقصة – اعلاه (تجهيز test and calibtion equipments for instrument dep), فعلى الراغبين بالاشتراك من الشركات ذات الاختصاص مراجعة القسم القانوني في مقر الشركة الكائن في بغداد/ الراشدية/ قرب محطة كهرباء القدس الحرارية للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات لقاء مبلغ قدره (٢٥٠) مائتان وخمسون الف دينار غير قابلة للرد مستصحبين معهم (هوية غرفة التجارة نافذة لعام ٢٠١١ – تخويل رسمي بالمراجعة وشراء وثائق المناقصة).

علماً بأن آخر موعد لقبول العطاءات هو الساعة (الثانية عشر ظهراً) من يوم الأحد المصادف ٢٠١١/٩/١١ ويوضع العطاء في ظرف مغلق ومختوم بختم الشركة وترفق مع العطاءات المستمسكات التالية:

١- تأمينات اولية بنسبة ١٪ من قيمة العطاء بموجب صك مصدق معنون الى شركة نفط الوسط او خطاب ضمان مصدق ونافذ لمدة (٤) اشهر من تاريخ غلق المناقصة.

٢- براءة ذمة من الهيئة العامة للضرائب نافذة.

٣- شهادة تأسيس الشركة مصدق حسب الاصول.

٤- قائمة بالاعمال المماثلة مؤيدة من الجهات المستفيدة.

٥- تقديم رسالة تعريفية بالشركة.

٦- تأييد بحجب البطاقة التموينية.

تودع العطاءات في صندوق العطاءات رقم (٢) في مقر الشركة ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان.

علماً بأن الشركة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات.

مع التقدير

المدير العام (وكالة)